

# شاهد | أحمد موسى يشعل جدل السيادة وسط توتر مصري-سعودي على السوشيال ميديا



الاثنين 7 أبريل 2025 05:15 م

فجّر الإعلامي أحمد موسى جدلاً واسعاً على الهواء مباشرة خلال برنامجه "على مسؤوليتي"، بعد أن وجّه خطاباً تحذيرياً شديد اللهجة لطرف لم يسمّه، لكن كل الإشارات كانت واضحة: السعودية في مرمى الرسائل. أحمد موسى، أحد أبرز وجوه الإعلام الداعم لعبدالفتاح السيسي، لم يكتفِ بالإشارة إلى رفض مصر القاطع لفكرة توطين الفلسطينيين في سيناء، بل ألمح بوضوح إلى غضب مصري من طرح سعودي -غير رسمي- تكرر في الآونة الأخيرة حول "حق تاريخي" مزعوم في شبه جزيرة سيناء.

## تصريحات موسى: الرسائل المشفرة تثير العاصفة

خلال حديثه في البرنامج، قال موسى: "محدث يتكلم على مصر إلا بكل خير واحترام، من يتحدث عن مصر أو عن سيناء يجب أن يتحدث بتقدير واحترام، لأن أرض مصر، وخاصة سيناء، هي أرض مقدسة". لكن اللافت كان قوله: "مصر تحترم الجميع، سواء من وقف معها أو ضدها، لكن هذا الاحترام يجب أن يكون متبادلاً"، وهي العبارة التي فسّرها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بأنها رسالة موجهة إلى السعودية، خصوصاً بعد حملة تغريدات سعودية تطالب بضم سيناء للمملكة بزعم التقارب الثقافي والجغرافي مع أهاليها.

## خلفية الجدل: تغريدات سعودية ونقاشات خطيرة

الشرارة بدأت عندما تداول مغردون سعوديون مقاطع مصورة وأقوالاً لمؤرخين وشيوخ قبائل، تشير إلى أن "سيناء أقرب ثقافياً للسعودية منها إلى مصر"، ما أثار غضباً واسعاً في الأوساط المصرية، واعتُبر مساساً بالسيادة المصرية وعبئاً غير مبرر بتوابت قومية. هذه التصريحات جاءت في وقت حساس، مع تصاعد الحديث العربي والدولي عن "خريطة ما بعد الحرب" في غزة، وعودة الطروحات القديمة حول سيناء كـ"خزان جغرافي لحل مؤقت" للقضية الفلسطينية، وهو الطرح الذي ترفضه القاهرة بشكل قاطع.

## القاهرة ترد: والإعلام في خط المواجهة

لم يصدر أي بيان رسمي من الحكومة بشأن تلك التصريحات، لكن ظهور موسى بتلك النبرة الحادة اعتُبر بمثابة "رسالة سياسية مغلفة" خرجت من فم الإعلام لتعبّر عن موقف الدولة، وفقاً لمراقبين. ويُعرف موسى بعلاقته الوثيقة بدوائر صنع القرار في مصر، ما يعني أن رسائله ليست مجرد ارتجالات إعلامية، بل انعكاس لخطاب رسمي غير مباشر، وخصوصاً حين يتعلّق الأمر بالسيادة ومناطق حساسة مثل سيناء.

شاهد:

<https://x.com/baladtv/status/1908587471253676141>

<https://x.com/SennaHussien/status/1908716876047200500>

[https://x.com/rdm\\_Ylo/status/1907991852009030080](https://x.com/rdm_Ylo/status/1907991852009030080)

[https://x.com/farag\\_nassar/status/1908638085945913506](https://x.com/farag_nassar/status/1908638085945913506)

<https://x.com/Eu880/status/1908794701739942182>